



جامعة الموصل
كلية التربية للعلوم الإنسانية
قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية

**التفسير اللغوي لسور الطواسين
-دراسة في (جامع البيان) للطبري-**

زهراء عبدالستار فاضل خضر

رسالة ماجستير
علوم القرآن الكريم والتربية الإسلامية

بإشراف

الأستاذ المساعد

الدكتورة وفاء فيصل اسكندر

المستخلص بلغة الرسالة

وقع اختياري على البحث في التفسير اللغوي بتوجيه من والدي (حفظه الله تعالى ونفع بعلمه)؛ لما وجهه فيّ من ميل إلى علوم العربية من نحو وبلاغة وصلتها بتفسير القرآن الكريم، وبعد مناقشات ومشاورات بيني وبين والدي ومشرفتي الفاضلة الدكتورة وفاء فيصل، اخترنا أن يكون ميدانُ دراستنا (تفسير جامع البيان عن تأويل آي القرآن للإمام محمد بن جرير الطبري)؛ كونه شيخ المفسرين ومن أوائل من جمع منهم بين التفسير اللغوي والأثري، وبنى عليهما الاستنباط، وكان أثر اللغة واضحاً في تفسيره، وقد وقع اختيارنا على سور الطواسين خاصة من بين سور القرآن فكان عنوان الرسالة (التفسير اللغوي لسور الطواسين - دراسة في جامع البيان للطبري -)، إذ لم أجد من تناولها بالتفسير اللغوي في (جامع البيان) فيما نعلم، وهناك دراسات تناولت سور الطواسين لكنها ليست في اتجاه عملنا هذا، منها ما كتبه الدكتور عدنان مهدي عن الإعجاز البلاغي في القصة القرآنية في كتابه (الإعجاز البلاغي في القصة القرآنية - دراسة في سور الطواسين -)، وما كتبه حيدر عبد العالي جاسم في رسالته للماجستير (سور الطواسين - دراسة دلالية في البنية الصرفية والنحوية -)، فالدراسة الأولى اتجاهاً في الإعجاز البلاغي، والثانية اتجاهاً دلالي، في حين أن دراستنا اتجاهاً في التفسير اللغوي لسور الطواسين مخصصاً بتفسير (جامع البيان)، وقد اطلعنا على الدراستين واستقدنا منهما في نطاق ضيق.

وبعد قراءتنا لـ (جامع البيان) وجمع مادة البحث المتعلقة بالتفسير اللغوي لسور الطواسين عند الإمام الطبري "رحمه الله"، ارتأينا أن تُبنى خطة الرسالة على تمهيد وأربعة فصول وخاتمة؛ تضمن التمهيد إضاءة حول العنوان لبيان معنى التفسير اللغوي، وسور الطواسين، وإمام الطبري وتفسيره (جامع البيان).

والفصل الأول تحدثنا فيه عن مصادر التفسير اللغوي لسور الطواسين عند الطبري، في مبحثين: الأول: الصحابة والتابعون ﷺ، والثاني: المفسرون اللغويون بعد عصر الصحابة والتابعين ﷺ .
والفصل الثاني خصصناه لشواهد الطبري في تفسيره اللغوي لسور الطواسين، في مبحثين أيضاً: الأول: القرآن الكريم وقراءته والحديث الشريف، والثاني: كلام العرب شعراً ونثراً.

بينما تضمن الفصل الثالث التفسير اللغوي للمفردات والمركبات في سور الطواسين عند الطبري، وكان في مبحثين: الأول: المفردات (الأسماء، الأفعال، الحروف)، والثاني: المركبات (الجملة الأسمية، والجملة الفعلية، شبه الجملة).

وجاء الفصل الرابع في الملاحظ البلاغية عند الطبري في تفسيره للطواسين، ووقع في مبحثين: الأول: علم المعاني، والثاني: علم البيان.
وأوجزنا في الخاتمة النتائج التي توصلنا إليها، وأبرز النقاط اللغوية التي ركز عليها الطبري في تفسيره للطواسين.

واعتمدنا في إيراد المسائل منهجيةً عامةً تمثلت بأننا عنواناً للمسائل اعتماداً على التقسيمات اللغوية فضلاً عن تعليقات الطبري، وأدرجنا الآية القرآنية التي نحن بصددّها، ثم نص تعليق الطبري عليها بانتقاء تفسيره اللغوي لها، موثقين ذلك من المعاجم وكتب النحو والبلاغة والصرف والقراءات، فضلاً عن التفاسير، مركّزين على ما يقتضيه الشاهد، وأنشأنا جداول خاصة لمواضع في البحث اقتضت ذلك، وهذه منهجيتنا العامة، وهناك فروق بسيطة حسب كل فصل.

أما الصعوبات التي واجهتني فهي عقبات لا بد منها للباحث العلمي، إلا أنّ من أهمها هو تنظيم الجداول حسب تواريخ الوفيات، ذلك أنّ كثيراً من الرواة لم يكن لهم تاريخ وفاة محدد في كتب التراجم والوفيات والسير والطبقات، فضلاً عن تشابه أسماء كثيرٍ من الرواة، مما اضطرنا إلى الرجوع إلى سند الرواة الذين روى عنهم كلّ راوٍ، ومن ثمّ الرجوع إلى كتب الحديث والمسانيد لتعلم المقصود منهم بالترك فندون تاريخ وفاته الصحيح.

توقيع مسؤول الدراسات العليا
أ.م.د. صفوان تاج الدين علي

تأييد المشرف
أويد المستخلص في الاستمارة مطابقت للمستخلص في الرسالة
أ.م.د. وفاء فيصل اسكندر

The Linguistic Interpretation of Tur AlTawasin

A Study in AlTabari's Jami' AlBayan

Abstract

This is a master's thesis submitted to the Council of the Faculty of Education for Human Sciences at the University of Mosul, entitled "The linguistic interpretation of the walls of the tawasin", a study in the al-Bayan al-Tabari mosque, in which we discussed the linguistic interpretation of al-Tawasin al-Tawasin in al-Tabari.

The letter was built on an introduction, a preface, four chapters and a conclusion.

We summarized the importance of the topic, the reason for its selection, the obstacles we faced, etc. We presented in the preface a light to the title of the letter, in brief about the meaning of the linguistic interpretation, the wall of the tawasin, the mosque of the statement, and Imam al-Tabari.

We devoted the first chapter to the sources of al-Tabari in its linguistic interpretation of the wall of tawasin, and it was in two subjects: the first: companions and followers y, and the second: the interpreters and linguists after the era of companions and followers y.

The second chapter was written in a statement (the evidence of al-Tabari in its interpretation of the wall of the tawasin). It also included two sections: the first is its evidence from the Holy Quran and its readings and the hadith, and the second is its evidence from the words of the Arabs poetry and prose.

The third chapter was in the linguistic interpretation of the vocabulary and vehicles in the walls of the Altawasin and occurred in two sections; the first: vocabulary, and the second: vehicles.

We devoted the fourth chapter to the rhetorical commentator, and signed in two studies: the first: in the science of meanings, and the second: in the knowledge of the statement.

The conclusion was to present our most important findings.

**University of Mosul
College of Education for Human sciences
Department of Quranic sciences and
Islamic Education**



**Linguistic interpretation of Sur
Al-Tawasin
Study in (Jamea'a Al-Bayan)
for Al-Tabari**

Zahraa AbdulSattar Fadhil Khider

**Master Thesis
Quranic sciences and Islamic Education**

**Supervised by
Assist. Prof.
Dr. Wafaa Faisal Iskandar**

1441 A.H.

2019 A.D.